

فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه
أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب

الملك

١٣١٥

يؤمنون بالحكمة من بناء ومن يؤمن بالحكمة فقد
أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولو الألباب

قال عليه الصلاة والسلام: ان للإسلام صوى وه مناره كنار الطريق

مصر ٢٩ ذي القعدة ١٣٣٣ - ١٥ الميزان (خ ١) ١٢٩٤ هـ ش ٩ اكتوبر ١٩١٥

البرهان

على

خروج تارك الصلاة ومانع الزكاة من الايمان

جمع أدلته من الكتاب والسنة محمد على أبو زيد
الطاب بكية دار الدعوة والارشاد

٣

فها أنت ذاقده سمعت من الآيات ما يدلك على أن مانع الزكاة مشرك بالله ، لأنه آثر المال على الله^(١) وكافر بيوم المعاد ، لأنه لو كان عنده جزم بل ظن به لجمه على الاتفاق ، فلا إخالك تشك في أنه محروم من الجنة ، وإن (مأواه جهنم وبئس المصير) وهالك أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الدالة على ما قلنا ،

المؤيدة لما ذكرنا

أخرج ابن عساکر عن رسول الله (ص) أنه قال « أقسم الله تعالى ألا يدخل الجنة بخيل » وفي رواية للخطيب « يحلف الله بعزته وجلاله ألا يدخل الجنة شحيح ولا بخيل »

وأخرج ابن أبي شيبة وهناد والنسائي والحاكم والبيهقي عنه (ص) « لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا » وفي رواية لابن عدي : « لا يجتمع الإيمان والبخل في قلب رجل مؤمن أبدا »

(١) المنار : مثل هذا القول لا يمكن جملة على الشرك في الاعتقاد وإنما هو من باب حديث « تعس عبد الدينار » وباب (أفرايت من اتخذ إلهه هواه)

فهذا رسول الله (ص) المبين للدين، الناطق عن الله، أراك أن البخل لا يدخل الجنة، ولم يأت بالخبر الا مؤكدا بالقسم عن الله تعالى ولا يخفى أن البخل خلق في النفس يمنع صاحبه من بذل فضله لمن يحتاج اليه. والشح أشد من البخل، فهو أكثر منعا منه لصاحبه، وكلاهما ضد للايمان الذي يحمل صاحبه على بذل روحه في سبيل ربه، فضلا عن بذل ماله وفضله، فكيف يكون المانع للزكاة مؤمنا وهو لم يمنع الزكاة الا حرصا على المال، واشاراً له، وشحاً به على الله؟ فلا شك في كفره وحرمانه من الجنة كما أخبر الله ورسوله

وهنا بما تقول: أتيتنا بآيات في الصلاة وصفت تاركها بالشرك والكفر والنفاق، ولم تصف آيات الزكاة مانعها الا بالشرك والكفر فقط. فأقول لك: قد جاء في القرآن أيضا وصف المنافقين بمنع الزكاة. قال عز شأنه في سورة التوبة (المنافقون والمنافقات بمضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم) فقبض اليد هو امساكها عن الاتفاق الواجب من زكاة وغيرها، وقد علمت حال المنافقين ودرجتهم مما سبق، فلا حاجة الى الاعادة، والى هنا تنتهي من أدلة الزكاة وحدها واني أتلو عليك آيات في الصلاة والزكاة معا

(قال) الله تعالى في سورة البقرة (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب، ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر الى ان قال: وأقام الصلاة وآتى الزكاة، والموفون بعهدهم اذا عاهدوا، والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس، أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون) فانظر كيف جعل البر الايمان بالله واليوم الآخر، وإقام الصلاة واتباء الزكاة والوفاء

بالمهد، والصبر في الشدائد. وتراه قد ابتدأ بالإيمان وعقبه بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة لانهما تابعان له، لا ينفكان عنه، ثم ذكر بعدها الوفاء بالمهد والصبر في الشدائد، وهما من الاخلاق التي تدعو اليها الصلاة، وتثبتها في النفس، وقد عرفت ذلك فيما تقدم من الحكمة

ولما كان الإيمان يستلزم إقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وما يتبعهما من الاعمال والاخلاق، وكان محالاً—بحسب سنة الله تعالى— أن يوجد الإيمان في قلب المرء ويستقر من غير أن يحرك الجوارح لتلك الاعمال، ذيل الآية بقوله « أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون » أي أولئك الذين أقاموا الصلاة فأتوا بها معدلة مقومة، وآتوا الزكاة لمستحقها بنفس طيبة، واتصفوا بهذه الاخلاق الفاضلة، هم الذين صدقوا في إيمانهم، وهم الذين فصلوا ما يقيهم عذاب ربهم، دون غيرهم. وهذا نص صريح في أن من يدعي الإيمان من غير أن يكون مصلياً لله مزكياً، تكون دعواه باطلة كاذبة، اذ لم يأت عليها من أعماله بشاهد أو بينة^(١)

وقد قضت حكمة الله تعالى أن يكون الإيمان حياة الروح، كما أن الدم حياة للجسم، وكلاهما يحتاج الى ما يمدده ويقويه، فكما أن الدم يطلب بطبيعته أن تأتي له الاعضاء بمواد تجهزها له، وتمده بها ليقوى ويزاد صلاحاً لتقوية الجسم على حاجاته، كذلك الإيمان يطلب عملاً صحيحاً تقوم به الجوارح من الصلاة والزكاة وغيرهما لينمديه ويزيده قوة فتقوى بقوته

(١) المنار: الاستدلال بعدم الاتيان بالبينه وباستلزام الايمان للعمل بجادل فيه المشتغلون بالعلم بقولهم ان عدم الاتيان بالدليل لا يقتضي عدم المدلول وعدم البينه لا يقتضي كذب الدعوى، وعدم الملزوم يقتضي عدم اللازم دون العكس، ويعنون هذا الاستدلال من الخطايات. وستعلم ان له وجهاً صحيحاً

الروح ، وتستعد بزيادته النفس لأن تكون ملكية صالحة لجوار الله تعالى ،
وأهلاً للتمتع بجناته ورضوانه

وهذا هو السرّ في أن الايمان متى قام بالنفس صرف الجوارح في
العمل حتماً ، وأن الايمان لا يوجد في قلب امرئ لا يصلي أو لا يزكي ،
كما سمعت من الآيات التي تقرن الايمان بالعمل على الدوام ، وتكذب
من يدعي الايمان ولا يعمل ، لانه لو كان صادقاً لآتى بالصلاة والزكاة التي
تصدقه وتشهد له ، وقد علمت أن غير الصلاة والزكاة من الفضائل هو تابع
لها بالضرورة ، ولذلك تجدد الآيات تفرهما بالايمان ، وتذكر غيرهما بدمهما ،
وفي كثير من الآيات يستغنى بذكرهما بعد الايمان ، للإشارة الى ذلك
(قال) تعالى في وصف المؤمنين في سورة النساء (والمؤمنون يؤمنون
بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة
والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجراً عظيماً)

س لم قال (والمقيمين) فأتي بها منصوبة على غير المألوف لنا من
قواعد النحو في العطف ؟

ج لتبنيه الذهن ، فهو تخصيص يظهر لك به قيمة المقيم للصلاة ، وتأكيده
للناية بها ، اذ هي الاصل للفضائل كما أسلفنا ، والناحية عن الفحشاء والمنكر ،
وقد أردفها بأختها الزكاة ، وجعلهما معاً وسطاً بين الايمان بالكتب المنزلة
من السماء ، وبين الايمان بالله وبالجزاء ، ليفيد أنهما مظهر الايمانين ، وأن
المؤمن لا بد أن يتصف بالصفتين

و كأنه يقول : ان من لم يتحل بالصلاة والزكاة ، لا يكون مؤمناً
بالله ، ولا خائفاً من عذاب الله . اسمع قوله تعالى في سورة النور (في

بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله) الآية

تجد أنه جعل خوف هؤلاء الرجال من يوم القيامة وهوله ، وما يلاقون هناك من حسابه ، سببا في ذكرهم ربهم ، وإقامة صلاتهم ، وإيتاء زكاتهم ، كما أن فعلهم الصلاة والزكاة نتيجة نعتهم بأن الله يشكرهم على فعلهم ، ويمتعم بثمره أعمالهم ، فالآيات تنادي بأن من لم يقم الصلاة ولم يؤت الزكاة لا يخاف ذلك اليوم - يوم الدين ، ولا يثق بثواب رب العالمين ، إذ النفس مفطورة على فعل الشيء متى ترجح لها فيه الخير ، والابتعاد عنه إذا علمت منه الضرر ، وهذه قاعدة نفسية ، تجري عليها جميع الاعمال البشرية ، فمن ادعى خلافها فهو كاذب . ألا تراك حين تعلم أنك إذا وضعت يدك في جحر الثعبان فإنه يلدغك ، أو أكلت طعاما فيه سم فإنه يقتلك ، لا تستطيع بحسب فطرتك أن تقدم عليه البتة ، اللهم إلا إذا زال من نفسك هذا العلم بالضرر ، أو أصابك شيء في العقل فترجع لك النفع في الموت ، ولكن مادام العقل سليما ، والضرر صريحا ، فإنك لن يمكنك الإقدام عليه ، فارجع الى وجدانك ، وحقق منه ذلك ، فإنك لا تشك في أن تارك الصلاة ومانع الزكاة ، لم يمنعه من أدائهما ، إلا ما قام بنفسه من ترجيح الخير في تركهما ، وعدم يقينه بأن سيعذب على عدم المبالاة بهما ، ولو قرأت قوله تعالى عقب هذه الآية مباشرة (والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة) الآية - لرأيت أنه يقابل الآية التي قبلها ،

ومن المعلوم في سنة القرآن أن يذكر الكافرين ، في مقابل المؤمنين ،
فيريك أن من يتخلى عن تلك الصفات إنما هم الكفار ، ولا بد للمؤمنين
من الاتصاف بها ، فبها يعرفون ، وبها يميزون

(قال) تعالى في سورة المؤمنين (قد أفلح المؤمنون * الذين هم في
صلاتهم خاشعون * والذين هم عن اللغو معرضون * والذين هم للزكاة فاعلون)
جعل الفلاح للمؤمنين الخاشعين في صلاتهم ، الفاعلين لركابهم ، فأفهم
الآ فلاح لغير المؤمن ، كما أنه لا إيمان لمن لا يصلي خاشعاً ، ويزكي عبداً
س عهدنا من القرآن أن يذكر الزكاة بعد الصلاة من غير فصل ،
فلماذا فصل بينهما هنا بقوله « والذين هم عن اللغو معرضون » ؟

ج لينبهك الى نكتة جميلة ، وحكمة جلية ، وهي ان الصلاة التي
ليس فيها خشوع لا يعابها ، وأنها لغو يتنزه المؤمنون عنها ، فليكن لك
من كلام الله عبرة ، ترجع فيما تطالبك به نفسك اليه ، وتقيس أخلاقك
وما تأتي به من الاعمال عليه ، فمالك من قسطاس مستقيم يزن الاعمال
بالضبط غيره ، ولا مقياس صحيح يحدد الصفات بالحق سواء (هذا
كتابنا ينطق علينا بالحق — ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون)
(وقال) تعالى في سورة النمل (طس * تلك آيات القرآن وكتاب
مبين * هدى وبشرى للمؤمنين * الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة
وهم بالآخرة هم يوقنون)

(وقال) في سورة لقمان (ألم تلك آيات الكتاب الحكيم * هدى
ورحمة للمحسنين * الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم
يوقنون * أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون)

تراه هنا قد حصر الفلاح فيهم؛ وأفادك أسرا آخر وهو أن الصلاة والزكاة مع ملازمتها للايمان بالآخرة، قد يأتي بهما المرء عن غير داعية الايمان، إما للرياء أو الاكراه. وحينئذ لا يكون له حظ في هداية القرآن، ولا البشرى بالجنة والرضوان، ومن كان هذا حاله، لا تنفعه صلاته، ولا تقبل منه تقفاته

(قال) تعالى في سورة براءة (وما منهم أن تقبل منهم تقفاتهم ألا أنهم كفروا بالله وبرسوله، ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون) فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم انما يريد الله ليمدبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون)

أنزل الله ذلك في شأن المنافقين الذين لم تكن صلاتهم عن ايمان فينشطوا اليها، ويرتاحوا بها، ولم تكن تقفاتهم عن اخلاص فينفقوا عن طيب نفس ورغبة في القبول، فبذلك كفروا، وجعل الله أموالهم وأولادهم فتنة لهم، ووبالا عليهم، وسينتقم منهم (يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم) من عيوب الشرك والنفاق

هذا وقد تضافرت الآيات الناطقة بأن الصلاة والزكاة هما علامتا الايمان بالله، ودليلا الاخلاص له، وأنه لا يصح ايمان بدونهما، كما أنهما لا تقبلان من غير أن يكون الايمان باعنا عليهما، وها أنا ذا أزيدك على ما تقدم منها ما تقطع بعد تدبره بان تارك الصلاة ومانع الزكاة لم يمس الايمان قلبه

قال العزيز الحكيم في سورة السجدة الم (انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون) تتجاني

جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعا ومما رزقناهم ينفقون) (وقال) تعالى في سورة الانفال (انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون) الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون * اولئك هم المؤمنون (حقا) وقد آتى في الآيتين بلفظ «انما» الذي يدل على الحصر، كأنه يقول سبحانه إنه لا يوجد الايمان الصحيح الا فيمن يكون هذا شأنهم، وتلك صفاتهم، فمن لم يهتز قلبه لذكر الله، ولا يخضع ويدعن لاوامره، فيرجو ثوابه، ويخاف عقابه، فليس بمؤمن وإن سعى نفسه مؤمنا، لان المؤمن يدور دائما بين خوف ورجاء، نخوفه عذاب ربه يزجره عن المنكرات، ورجاؤه ثوابه يدعو به الى المسارعة في الخيرات، فمن لم يك كذلك فاعتقد كذبه في دعوى الايمان، وحسبك شهادة الله لمن يقيم الصلاة ويعطي الزكاة بعد ما تقدم بقوله (اولئك هم المؤمنون حقا) بالحصر المؤكد بالحق . فهل بعد هذه أدلة، تشفي من الغلظة، أو ينتظر برهان، أرقى من القرآن؟ ولنختم الموضوع بآيات أخرى ودلائل، لاتدع بعدها قولا لقائل فتلو قول الله الكريم (براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين) الآيات، ففيها يقول الله للمسلمين (فاذا انسلخ الاشرار لهم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد، فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم) وفيها يقول (فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم) — الى أن قال — لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون * فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين)

أمرهم بالأعتدوا بتوبتهم من الشرك والاعتداء الا اذا اتبعوا التوحيد باقامة هذين الركنين للدين ، لانهم بهما يصيرون مسلمين متأخين ، وعلى هذا سار الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم ، وقتال الخليفة أبي بكر باجماع الصحابة لما نهي الزكاة ، وعده إياهم خارجين بتركها مشهور ، وبه علم أن الاسلام أركانه متضامنة ، لا يقام الا باقامتها جميعها ، وينهدم بهدم أي ركن منها، وقد عزز ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أيضا بالحديث الذي خرج به الامام أحمد^(١) « أربع فرضهن الله في الاسلام فن جاء بثلاثة لم تفنن عنه شيئا حتى يأتي بهن جميعا : الصلاة والزكاة وصوم رمضان وحج البيت » وقد علمت مما تقدم أن من يقيم الصلاة بالخشوع ، ويؤتي الزكاة بالاخلاص ، لا يسهه أن يترك غيرها من الفروض ، ولا يمتنع عن تقوى الله ما استطاع ، ولذلك اختصرنا عليهما اذ يوشك أن تضيع كل فضيلة بضياعهما ، وعدم المبالاة بهما فاتقوا الله يا معشر المسلمين ، واعلموا أنكم لستم بأجورين ، حتى تحذوا حذو سلفكم الصالحين ، فتكونوا بالصلاة والزكاة أمرين مؤتمرين وعلى يد التاركين لهما ضارين ، (فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين) تتعاونون على نشره ، وتنتكفون في احياء شعائره ، فتعملون كلمته ، وتجنون ثمرته

هذه نصيحتي أقدمها اليكم ، عسى أن تكون وسيلة لديكم ، فتطلبوا

الحق من القرآن ، ولا تستبدلوا التقليد بالبرهان

محمد علي أبو زبير

هداني الله واياكم

[المنار] عنوان هذه الرسالة والكثير من عباراتها مخالف في ظاهره لمذهب أهل السنة في عدم تكفير المسلم بترك فريضة أو فعل معصية، وموافق لمذهب الخوارج في تكفير مرتكب الكبيرة كترك أحد أركان الإسلام أو اقرار القتل أو الزنا أو شرب الخمر، وقد تعارضت ظواهر نصوص الكتاب والسنة في هذا الباب فأطلق اسم الكفر في بعض أحاديث صحيح مسلم على ترك الصلاة وعلى الطعن في النسب والنياحة على الميت وفي حديث الصحيحين «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر» (وفيها) إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار» وقال تعالى (وان طائفتان من المؤمنين اختلفتا فاصلا حوا بينهما) فساها مؤمنين . وقال تعالى (ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فجمع أهل السنة بين هذه النصوص وأشباهاها بأن لفظ الكفر — ومثله الفسق والظلم — ورد في الكتاب والسنة بالمعنى اللغوي فأطلق على كفر النعمة وعلى الشرك وما في معناه من منافيات الايمان بالله ورسوله وتصديق ما جاء به الرسول (ص) عن الله تعالى . وكذلك الفسق والظلم — قال تعالى (ان الشرك لظلم عظيم) والكافرون هم الظالمون * كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون) وقال (فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج) فهذا الفسق دون ما قبله . وكذلك لفظ الشرك وهو أقبحها أطلق على ما دون اتخاذ الله مع الله فسمي الرياء شركاً وجملة القول ان أهل السنة لا يكفرون أحداً من المسلمين بمصية يرتكبها فعلاً كانت أو تركاً وان كانت من الكبائر ، الا أن بعض أئمة أهل السنة من الصحابة والتابعين قالوا بكفر تارك الصلاة كأن تقدم في تعليقه على حديث مسلم في أول هذه الرسالة، وأطلق جمهورهم كلمة «المرتدين» على مانعي الزكاة بعد وفاة الرسول (ص) كما أطلقوه على من رجعوا عن الإسلام إلى الشرك أو الايمان بنبوة الكذابين مسيئة والاسود العنسي ، ولكن قال علماء السنة ان الذين منعوا الزكاة تأولوا بأن أخذها خاص بالنبي (ص) لم يسموا مرتدين الا بالتبع لقبيرهم أو بمعنى الارتداد اللغوي . وان الاجماع انعقد في عهد الصحابة بأن من منع الزكاة متأولاً — ومثله من جحد ما في معناها وحكمها — تقام عليهم الحججة أولاً فان اعترفوا بوجوبها ولم يؤدوها لا يحكم بكفرهم بل يقاتلون قتال البغاة لا الكفار، كما قاتل الصحابة الخوارج ولم يكفروهم ولا عاملوهم معاملة الكفار في القتال

هذا — وان وراء هذه المسألة بحثاً آخر وهو : انه لا يعقل أن يكون المرء مؤمناً بالله تعالى و برسوله و باليوم الآخر على الوجه الحق الذي دعا اليه القرآن ، و مسلماً مدعياً في ظاهره و باطنه لما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام ، وهو يترك الصلاة التي هي عماد الاسلام وركنه الاعظم للعبادات الشخصية ، و الزكاة وهي ركنه الاعظم الذي تقوم عليه حياته الاجتماعية ، غير مبالي بنصوص الكتاب و السنة التي قرنتها بالايان ، و عدتهما أعظم أركان الاسلام ، و قد عد السلف العمل بما أمر الله و رسوله داخل في مفهوم الايمان ، و الاذعان شرط لصحة الايمان بالاتفاق . و كيف يكون مدعياً من لاسلطان للامر و النهي على قلبه ، و لا يظهر لها أثر في عمله ؟

لقد أحسن من عبر عن المسألة بقوله « لانكفر أحداً من أهل القبلة » أي من ثبت إسلامه باذعانه لما جاء به نبينا ، بأن كان يصلي معنا الى قبلتنا ، و يلتزم أحكامنا و شعائرناء ، فاننا لانحكم بكفره لذنب يقترفه بجهالة كثورة غضب ، أو نزوة شهوة ، أو فريضة يتركها بشغل عارض ، أو برد قارس ، ثم يتوب من قريب ، إذعانا لمقتضى الوعد و الوعيد (إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم » و الذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ، و من يغفر الذنوب الا الله ؟ و لم يصروا على ما فعلوا و هم يعلمون) لا إيمان لمن لا اذعان له ، و لا إذعان لمن لا اسلام له ، و لا اسلام لمن لا عمل له ، و أعمال الاسلام قسمان أو كان كأركان البيت يتوقف عليها وجوده ، و واجبات و مندوبات يتوقف عليها كاله ، فهذا هو الاسلام الديني و هناك اسلام آخر هو عبارة عن جنسية سياسية أو اجتماعية تنال بالوراثة أو بالانتماء الى قوم يسمون مسلمين ، و هذا الاسلام لا يشترط فيه العلم بعقائد الاسلام الديني و لا القيام بأركانه و شعائره الظاهرة ، و لا ترك محرماته المجمع عليها و لا استباحها ، و لا ينافيه إنكار شيء من القرآن و لا استباح شيء من شرعه كتحريم تبرج النساء و الخمر و القمار ، و إنما يعرف بالاسم و بمشاركة المسلمين في بعض احتفالات أعيادهم و مواسمهم المشروعة و المبتدعة ، و بعدم التزام شعائر دين آخر . و اننا نرى بعض الملاحدة من هذا الجنس يريدون هدم الاسلام الديني بالاسلام الاصطلاحي الجنسي ، حتى أنهم يبيعون جحد المجمع عليه المعلوم منه بالضرورة و أولئك هم المرتدون المناقون